الأهرام

المصدر: الرايه

التاريخ : ٨ اغسطس ٢٠٠٢

حزب الأمة يطرح إستراتيجية للسلام في السودان

الخرطوم مستعدة لإلغاء الطوارىء والقوانين الاستثنائية

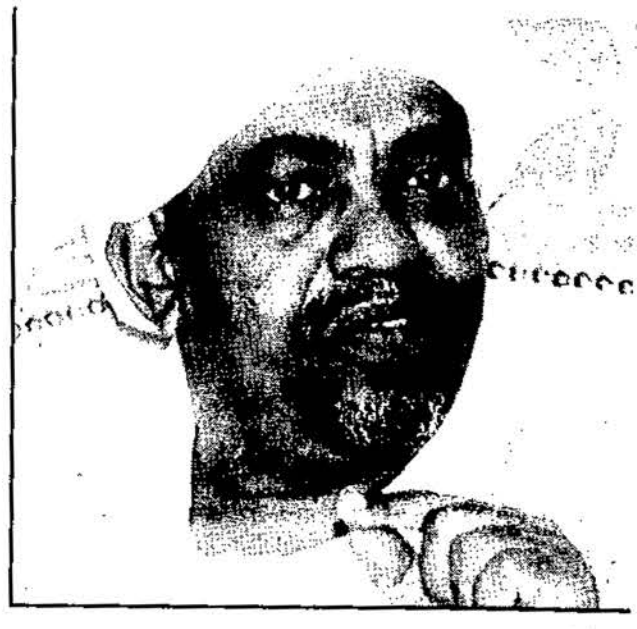

● البشير

● الصادق المهدي

■ الخرطوم - خالد سعد:

أعلنت الحكومة السودانية امس استعدادها لرفع حالة الطوارىء والغاء القوانين المقيدة للحريات حال التوقيع النهائي على اتفاق سلام بينها والحركة الشعبية بزعامة جون قرنق، وقالت ان فرض الطوارىء استدعته ظروف الحرب الدائرة في الجنوب، في حين تدرس الحكومة والقوى السياسية الاخرى ورقة تقدم بها حزب الامة المعارض بقيادة الصادق المهدي حول استراتيجية جديدة للسلام المبني على اتفاق قومي، وذلك توطئة لإصدار رأيها حوله. ومن ناحية أخرى كشف في الخرطوم أن اتفاقا جرى أمس بين حزب الامة والتجمع المعارض في الخارج على التنسيق المشترك خلال المرحلة المقبلة حول تطورات السلام بالبلاد وعلى رأسها «اتفاق ميشاكوس» ومفاوضات نيروبي المقرر لها الاثنين المقبل. وفي تصريحات صحفية لمسؤول في الحكومة السودانية قال السلطان ضيو مطوك وزير الدولة بمستشارية السلام وعضو وفد المفاوضات مع حركة قرنق ان الحكومة والحركة نأت عن وضع شروط مسبقة لتهيئة المناخ قبل جولة التفاوض القادمة المزمع عقدها منتصف الاسبوع المقبل في العاصمة الكينية نيروبي برعاية منظمة ايقاد الافريقية الاقليمية. ورحب السلطان باعلان حركة جون قرنق تحويلها لحزب سياسي عقب انتهاء جول المفاوضات القادمة وقال «تحول الحركة شيء محمود والحكومة ترغب في ان تصبح الحركة قوة طرح وبرنامج يمكنها من خلاله اقناع الشعب السوداني». وقال ان الحكومة على استعداد لالغاء القوانين المقيدة للنشاط السياسي والحريات واتاحة الفرصة للمشاركة في الحكم عبر صناديق الاقتراع (حسب الوزير). في غضون ذلك، تسلم عدد من الاحزاب السودانية ورقة وزعها حزب الامة تتركز حول استراتيجية جديدة للسلام العادل المبني على اتفاق قومي توطئة لتدارسها واصدار رأيها في هذا الخصوص. وتدعو الاستراتيجية المكونة من (١٥) صفحة والتي سلمت للرئيس البشير قيادات الاحزاب في الداخل والخارج لقيام مجلس قومي يتكون من كاف الاحزاب والفعاليات السياسية. ويختص هذا المجلس بالنظر في الاتفاق النهائي الذي تتوصل اليه الحكومة والحركة الشعبية في جولة المفاوضات القادمة قبل التوقيع على الاتفاق لتنظر هذه القوى فيه وتقول كلمتها وما تراه من مقترحات وصولا لاتفاقية شاملة بإجماع قومي يؤمن السلام العادل والديمقراطية. وتركز الاستراتيجية على رؤية لكافة القضايا فيما يتصل بقسمة الثروة والسلطة والحكومة الانتقالية والمؤتمر الدستوري ونظام الحكم الاقليمي والعلاقات بينها مع تفاصيل حول علاقة الدين بالدولة وحق تقرير المصير والجيش القومي وقومية مؤسسات الدولة وفق ميثاق وطني. وحسب الورقة الاستراتيجية المبنية على الميثاق الوطني الذي يبشر به الحزب فيما يختص بقسمة الثروة، فإن الورقة تقترح ان تكون القسمة ثلثا للاستثمار في المنطقة وثلثاً للحكومة القومية وثلثاً في صندوق كل الولايات بينما ترى الورقة وجوب اجراء انتخابات نزيهة خلال نصف الفترة الانتقالية حتى تأتي بحكومة ديمقراطية منتخبة انتخاباً حراً.

وفي العاصمة الارترية أسمرا مقر أجتماعات هيئة التجمع المعارض بزعامة محمد عثمان الميرغني، حملت الانباء الواردة أن حزب الامة بزعامة الصادق المهدي اتفق مع التجمع الوطني المعارض على التنسيق المشترك خلال المرحلة المقبلة حول تطورات السلام بالبلاد وعلى رأسها «اتفاق ميشاكوس» ومفاوضات نيروبي، واجتمع السيد محمد عثمان الميرغني زعيم التجمع المعارض في اسمرا بالدكتور ابراهيم الامين موفد حزب الامة في حضور الفريق عبد الرحمن سعيد نائب رئيس التجمع وامينه العام باقان اموم.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية